

ثلاثة أمور مع الإمام المهدي (نعرفها كي لا نقع فيها)

١- نسيانه:

قد تمرّ علينا الأيام والأشهر وربّما السنوات دون أن نذكره أو نسلّم عليه، وبالمقابل فإننا قد نُلغي مواعيدنا وأعمالنا لمتابعة مباراة كرة قدم أو حلقة من مسلسل نتابعه.

٢- تطبيق روايات الظهور والتوقيت:

من الأخطاء الشائعة المسارعة في تطبيق الروايات الحاكية عن علامات وشخصيات الظهور، وهنا نقاط:

أولاً: كل احتمال دون دليل لا يصح الاعتماد عليه.

ثانياً: إنّ دراسة روايات الغيبة والظهور يجب أن تنحصر بأهل الاختصاص العلمي المؤهلين للتحقيق في الدراسات الدينية.

ثالثاً: إنّ التطبيق الخاطئ سيؤدي إلى التردد والشك في أصل العقيدة المهدوية، وقد حدث هذا بالفعل.

٣- عدم طاعة من أمر بطاعتهم:

قال الإمام المهدي عجل الله فرجه:

"وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رُؤَاةِ حَدِيثِنَا فَإِنَّهُمْ حَجَّتِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ."

وقد فسّر العديد من الفقهاء العظام هذه الرواية بولاية الفقيه وأنّ الولي الفقيه هو نائب الإمام المهدي عجل الله فرجه وأنّ طاعته هي طاعة الإمام ومعصيته معصية الإمام، وقد أقيمت أول دولة يحكمها الولي الفقيه بقيادة الإمام الخميني قدس سره في إيران سنة ١٩٧٩ ميلادي، وتصدّى لمنصب الولي الفقيه من بعده الإمام الخامنّي حفظه الله.

يقول السيد حسن نصر الله حفظه الله:

"أنا أدعو الله أن يأخذ من عمري ومن عمر عائلتي ويمدّ في عمر سماحة السيّد القائد الخامنّي حفظه الله"

من معين القادة

" إنّ تعجيل الفرج من أسبابه: سعيكم في هذا السبيل، أنتم لابد أن تعملوا على تمهيد الظروف لقدم الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، وذلك يتم من خلال توحيد الأمة الإسلامية.. توحّدوا وكونوا معاً، والإمام المهدي سيظهر إن شاء الله "

الإمام الخميني قدس سره

" إنّ المناجاة الشعبانية المأثورة - والتي روي أنّ أهل البيت عليهم السلام كانوا يداومون عليها - هي أحد الأدعية التي لا يمكن إيجاد نظير لمعانيها العرفانية، ولسانها البليغ، ومضامينها العالية جداً المليئة بالمعارف الرفيعة... وهي من أرقى المناجيات، وأسمى المعارف الإلهية، ومن أعظم الأمور التي يستطيع - مَنْ كان مِنْ أهلها - الاستفادة منها حسب إدراكه "

الإمام الخامنّي حفظه الله

بطاقة شهر شعبان 1434 هـ

محمّد المهدي

عجل الله فرجه الشريف

أول الكلام

شهر شعبان هو ثاني أشهر النور، وهو شهر رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيه أعمال كثيرة وعظيمة، وقد ورد في فضله أحاديث كثيرة وشريفة، منها أنه أفضل الشهور بعد شهر رمضان، وقد بين رسول الله محمد صلى الله عليه وآله فضله بقوله:

"شهر شريف وهو شهري، وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه، وهو شهر: تزداد فيه أرزاق المؤمنين كـشهر رمضان، وتزيّن فيه الجنان، وإنما سمي شعبان لأنه تتشعب فيه أرزاق المؤمنين، وهو شهر العمل يضاعف فيه: الحسنّة بسبعين، والسّيئة محطوطة، والذنوب مغفورة، والحسنة مقبولة، والجبار جلّ جلاله يباهي فيه بعباده، وينظر إلى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش".

عبادات

تُقسّم الأعمال في شهر شعبان إلى قسمين:

١- الأعمال العامّة، ٢- الأعمال الخاصّة. بالإضافة إلى بعض المناسبات الشريفة الواردة فيه سننقل في هذه البطاقة أربعة من الأعمال العامّة، وسنشير إلى أوقات الأعمال الخاصّة، ونُحيلكم في تفصيل الأعمال إلى كتاب "مفاتيح الجنان".

١- الصلوات الشعبانية عند كل زوال من أيام شعبان (بعد صلاة الظهر):

"اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم وأهل بيت الوحي، اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من ركبها ويفرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق اللهم صل على محمد وآل محمد الكهف الحصين وغياث المضطر المستكين وملجأ الهارين وعصمة المعتصمين، اللهم صل على محمد وآل محمد صلاة كثيرة تكون لهم رضا وليحيي محمد وآل محمد أداء وقضاء بحول منك وقوة يا رب العالمين،

اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين الأبرار الأخيار الذين أوجبت حقوقهم وفرضت طاعتهم وولائتهم، اللهم صل على محمد وآل محمد وأعمر قلبي بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك وأرزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت علي من فضلك ونشرت علي من عدلك وأحييتني تحت ظلك، وهذا شهر نبيك سيد رسلك شعبان الذي حففته منك بالرحمة والرضوان الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدأب في صيامه وقيامه في لياليه وآيامه بخوعاً لك في إكرامه وإعظامه إلي محل حماته؛ اللهم فأعنا على الاستئنان بسنته فيه وتبيل الشفاعة لديه، اللهم واجعله لي شافعاً مشفعاً وطريقاً إليك مهياً واجعلني له متبعا حتى ألقاك يوم القيامة عني راضياً وعن ذنوبي غاضياً قد أوجبت لي منك الرحمة والرضوان وأنزلتني دار القرار ومحل الاختيار".

٢- الصوم:

ورد عن رسول الله محمد صلى الله عليه وآله: "شعبان شهري، وهو أفضل الشهور بعد شهر رمضان، فمن صام فيه يوماً كنت شفيعه يوم القيامة".

٣- الصدقة:

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: "من تصدّق بصدقة في شعبان ربّاه الله عزّ وجلّ له كما يري أحدكم فضيله حتى يوافي القيامة وقد صارت له مثل أحد".

٤- الاستغفار:

ورد عن الإمام الرضا عليه السلام: "من استغفر الله تبارك وتعالى في كل يوم من شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم".

٤- أوقات الأعمال الخاصّة:

٣ شعبان	ولادة الإمام الحسين عليه السلام عام ٤ هـ
٤ شعبان	ولادة أبي الفضل العباس عليه السلام عام ٢٦ هـ
٥ شعبان	ولادة الإمام زين العابدين عليه السلام عام ٣٨ هـ
ليلة ويوم ١٣-١٤-١٥ شعبان	
١٥ شعبان	ولادة الإمام المهدي عجل الله فرجه عام ٢٥٥ هـ

اليوم الأخير من شهر شعبان